الموت اذا اراد قبض الارواح فتقول الروح لا اليك لا اخرج
ما لم تامر بذلك فيقول ملك الموت امرني ربي عز وجل بذلك
فتطلب منه الروح العلامات والبرهان وتقول ان ربي خلقني
وادخلني في جسدي ولم يكن ذلك الفعل منك فلما ذا تريد
ان تاخذني فيرجع ملك الموت الي الله تعالي فيقول الله تعالي صدقت
روح عبدي هذا اذا كانت صالحة يا ملك الموت اذهب الي الجنة وخذ
تفاحة علامتي وارنها الي روح عبدي فيذهب ملك الموت فياخذها
ها وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اراها الروح سلمت
نفسها مع النشاط
وفي الخبر اذا اراد الله تعالي قبض روح عبد من عبيده يجي في جواب الاعضا
ملك الموت من قبل الفم ليقبض روحه منه فيخرج ذكر
ذكر الله تعالي من فمه فيقول لا سبيل لك من هذه الجهة
فيرجع ملك الموت الي الله تعالي فيقول كيت وكيت فيقول
الله اقبض روحه من جهة اخري فيجي ملك الموت من قبل
اليد ليخرج الروح منها فتقول اليد لا سبيل لك علي فانه قد
تصدق كثيرا ومسح راس يتيم وكتب بالعلم وضرب
السيف علي اعناق الكفار ثم يجي الي الرجل فتقول الرجل
لا سبيل لك من قبلي فانه مشي الي الجامع والاعياد ومجالس
العلم ثم يجي الي الاذنين فتقول لا سبيل لك من قبلي
فانه سمع بي القران والذكر ثم يجي الي العين فتقول العين لا سبيل
لك علي من قبلي فانه نظر بي الي المصاحف ووجوه العلما
فينصرف ملك الموت الي الله تعالي فيقول كذا وكذا فيقول الله تعا

علص

علف اسمي على كفك واراه ارواح المومنين حتي تراه عبدي
فيكتب ملك الموت اسم الله تعالي علي كفه ويريه ارواح
المومنين فيجيبه فتخرج روح المومن ببركة اسم الله تعالي
فذلك قوله تعالي افمن شرح الله صدره للاسلام فهو علي نور
من ربه فلا ينصرف عنكم العذاب واهوال القيامة وفي
اذا وقع العبد في النزع ينادي دعه حتي يستريح وكذلك
اذا بلغت الي الركبتين والسرة واذا بلغت الي الحلق حا
نادي دعه حتي يستريح وتودع الاعضا بعضها بعضا فتودع
الروح الضعيف فتقول السلام عليكم الي يوم القيامة
وكذلك الاذنان واليدان والرجلان وتودع الروح النفس
فتقول يا لله من وداع الايمان للسان والمعرفة للجنان
فتبقي اليدان بلا حركة لهما والعينان بلا نظر لهما والاذنان
بلا سمع لهما والبدن بلا روح له ولو بقي لسان بلا ايمان
وقلب بلا معرفة فكيف بحال العبد في اللحد لا يري
احدا لا ابا ولا اما ولا ولدا ولا اخوانا ولا اصحابا
ولا فراشا ولا حجابا واذا انقطع من رجاء هولا كلهم
فعند ذلك يري كرما زايدا ورحمة واسعة ومغفرة عظيمة
وربا رحيما يعفوا ويغفر ويلطف ويجبر وهو عند المنكسرة
قلوبهم قال ابو حنيفة رحمه الله تعالي اكثر ما يسلب الايمان
عند الغرغرة وقت نزع العبد باب
في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي الخبر